

المقاربة بالكفايات

Approche par
compétences

- إنجاز: د. علمي إدريسي عبدالرحمن

■ الكفايات هي مجرد جيل ثان للأهداف، لأنها تنطلق من المكتسبات التي حققتها بيداغوجيا الأهداف، والكفايات في نهاية المطاف أهداف تسعى البرامج التعليمية إلى تحقيقها من خلال التلميذ.

■ الكفايات حركة تصحيحية للانحراف الذي أصاب بيداغوجيا الأهداف وأسقطها في النزعة الإجرائية ونوع من الممكنة.

■ الكفايات نظرية تربوية قائمة الذات تدشن القطيعة مع التدريس بالأهداف لاعتمادها على مفاهيم جديدة في الحقل التربوي، وعلى مقاربة شمولية للعملية التعليمية التعلمية بدل المقاربة التجزئية.

المرجعية النظرية لبيداغوجيا الكفايات

- المقابلة الصناعية مجال تبلورت فيه إشكالية الكفايات الأصل.
- اعتماد المقاربة بالكفايات كاختيار استراتيجي تربوي جاء استجابة لـ :

■ أولاً: المرجعية الفلسفية- السياسية التي نص عليها الميثاق الوطني للتربية والتكوين :

- يشكل الميثاق الوطني الاطار المرجعي للفلسفة التربوية المغربية. يربط نجاح الفرد وتكيفه مع محيطه على امتداد مراحل تربيته باكتساب الكفايات الضرورية لهذا النجاح الذي يندرج ضمن الغايات والمرامي الكبرى للنظام التربوي المغربي .

■ " ينطلق إصلاح نظام التربية و التكوين من جعل المتعلم بوجه عام ، و الطفل على الأخص في قلب الاهتمام و التفكير و الفعل خلال العملية التربوية التكوينية و و ذلك بتوفير الشروط و فتح السبل أمام الطفل المغربي ليصقلوا ملكاتهم , و يكونون مؤهلين و قادرين على التعلم مدى الحياة " (الميثاق الوطني ص 10)

➤ يمنح " الأفراد فرصة اكتساب القيم و المعارف و المهارات التي تؤهلهم للاندماج في الحياة العملية و فرصة مواصلة التعلم كلما استوفوا الشروط و الكفايات المطلوبة , و فرصة إظهار النبوغ كلما أهلتهم قدراتهم و اجتهاداتهم" (نفس المصدر ص10)

➤ استيعاب المعارف و الكفايات التي تنمي استقلالية و فاعلية المتعلم و تضمن توافقه مع محيطه .

ثانياً: المرجعية السيكو- بيداغوجية

السيكولوجيا المعرفية أساس نظري لبيداغوجيا الكفايات، إنها تهتم بآليات الاشتغال الذهني المرتكز على التمثلات الداخلية التي لا يمكن أن تتطور إلا بفعل تعلم دينامي يعبئ كفايات خلال التفاعل مع المحيط الخارجي.

- الإرتقاء بالمتعلم كفاعل أساسي ومحوري في صلب الوضعية التعليمية-التعلمية باستحضار سمات شخصيته .
- خلق فضاء أمام المتعلم لكي يوظف إمكانياته وقدراته للتعلم.

■ توفير العدة البيداغوجية من موارد ،وسائط وطرائق التي تتيح فرص التعلم الذاتي. (حل المشكلات , المشروع ...) و تقنيات التنشيط و استراتيجيات التعلم الذاتي مكانا مركزيا في هذا التوجه .

■ اعتبار المدرس مسهلا لعمليات التعلم الذاتي , و ذلك بما يوفره من شروط سيكوبيداغوجية و سوسيويبيداغوجية.

■ على هذا الأساس جاء مدخل الكفايات ، كاختيار تربوي استراتيجي، ليجعل من المدرس فاعلا يعمل على المساهمة في تكوين القدرات و المهارات و لا يبقى منحصر في مد المتعلم بالمعارف و السلوكات الجزئية

يتضح إذن أن المقاربة بالكفايات :

* تفسح الفضاء المدرسي و تجعله يشجع على التعلم الذاتي.

* تربط التعلم باهتمامات المتعلمين.

* تيسر النجاح في توظيف التعلمات لحل المشكلات و ذلك بفضل ما تحقّقه من كفايات عبر مختلف المواد و الوحدات التعليمية.

* تعطي للتعلمات المكتسبة في فضاء المدرسة ، دلالات حقيقية .

* ترتبط بمفهوم التصرف (la conduite) الشامل الذي يرتبط بكل جوانب الشخصية و ليس بمفهوم السلوك (le comportement) الضيق الذي يقتصر على المؤشرات العضوية .

تحديد مفهوم الكفاءة

" الكفاءة هي قدرة الشخص على تعبئة وتفعيل موارد معرفية مختلفة لمواجهة نوع محدد من الوضعية بشكل ملائم وفعال.

Ph. PERRENOUD"

" قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب. كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة." دمحمد الدريج

"5"

◀ دوكتيل J-M De Ketele

الكفاءة عبارة عن مجموعة منظمة ومنسقة من القدرات (الأنشطة) التي تمارس من خلال مضامين في شكل وضعيات تعليمية معينة يواجه فيها المتعلم مشاكل تم طرحها في تلك الوضعيات، وعليه أن يعمل على حلها .

◀ بيرجيلي (P. Gillet)

الكفاءة نظام من المعارف المفاهيمية (الذهنية) والمهارية (العملية) التي تنتظم في خطوات إجرائية تمكن في إطار مجموعة من الوضعيات من التعرف على المهمة الإشكالية وحلها بنشاط وفعالية..

- ✓ الكفاءة نشاط وظيفي قوامه نسق من المعارف والمهارات والاتجاهات تنتظم في شكل قدرات وإنجازات.
- ✓ تستثمر هذه القدرات والإنجازات في وضعيات إشكالية بغية معرفة مدى القدرة على أداء عمل يرتبط بالكفاءة موضوع التعلم، بقدر من الجودة والفعالية وبأقل تكلفة ذهنية ومادية. مثلا، كتابة نص سردي

إذن الكفاءة هي إمكانية تعبئة مجموعة مندمجة من الموارد بهدف معالجة أو إيجاد حل لوضعية- مسألة ذات دلالة . بمعنى أن الكفاءة هي القدرة على الفعل بفعالية وجودة في سياق وضعية ما.

Une compétence est la possibilité de mobiliser un ensemble intégré de ressources en vue de résoudre une situation-problème significative.

A competency is the possibility to mobilize an integrated set of resources to resolve a problem situation significantly.

تعريف الكفاية

المهارات

Savoir-faire

المعارف

Savoirs

الموارد:

Ressources

المواقف

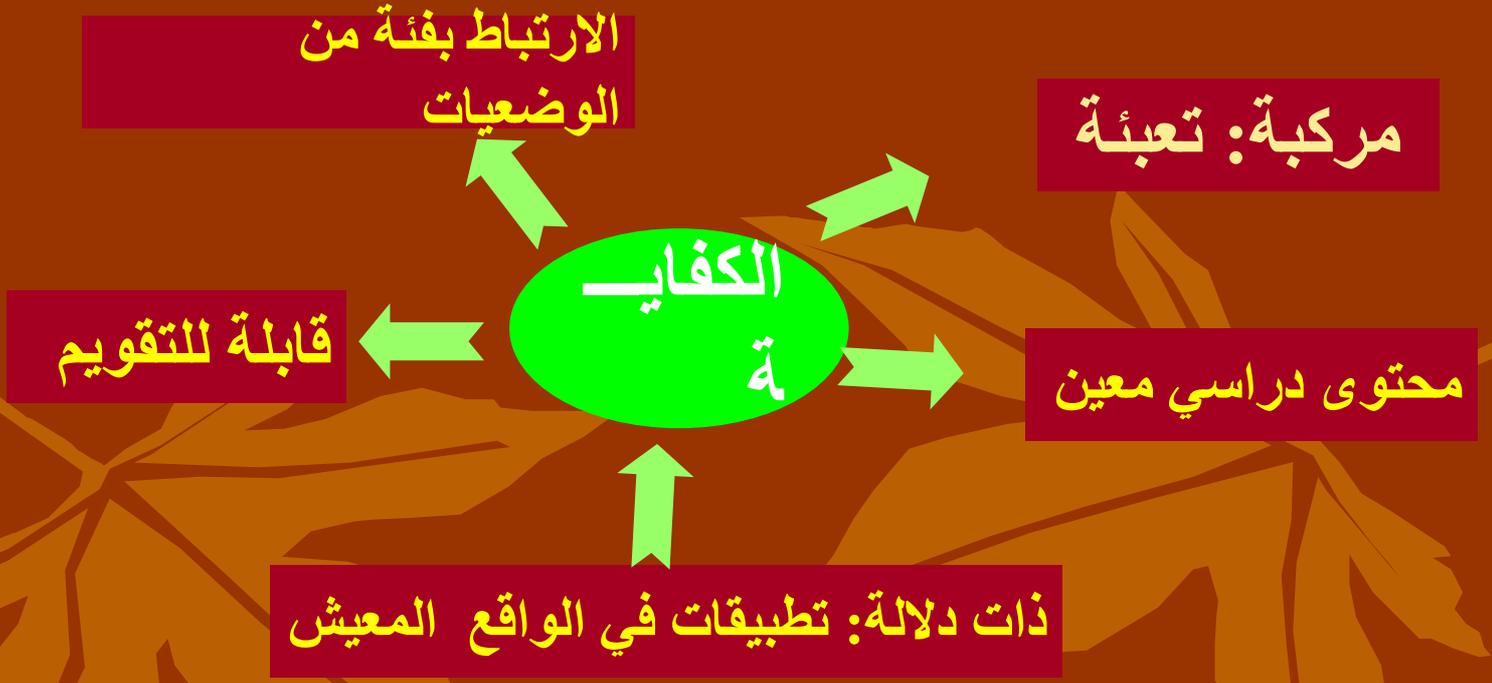
Savoir-être

الخبرات الشخصية

Savoirs d'expérience

Savoirs d'expérience

خصائص الكفاية



أصناف الكفايات

■ **الكفايات النوعية** وهي الكفايات المرتبطة بمادة دراسية معينة أو مجال نوعي أو مهني معين، فهي أقل شمولية من الكفاية الممتدة، وقد تكون سبيلا إلى تحقيق الكفايات المستعرضة. مثلا، تصنيف الطيور باعتماد معايير محددة في مادة انشاط العلمي.

■ **الكفايات المستعرضة أو الممتدة** يقصد بها الكفايات العامة التي لا ترتبط بمجال محدد أو مادة دراسية معينة، وإنما يمتد توظيفها إلى مجالات عدة أو مواد مختلفة مثلا، امتلاك منهجية حل وضعيات-مشاكل، إمتلاك الفكر النقدي، القدرة على التقويم الذاتي

■ الكفاية الأساسية Compétence de base

هي كفاية محددة على أساس الحد الأدنى المطلوب اكتسابه من طرف التلميذ، ليستطيع متابعة تعلمات السنة الموالية بنجاح. مثل تحليل وضعية من المحيط المعيش، تبرز بعض مظاهر تلوث الماء و اقتراح خطة عمل لحل المشاكل المرتبطة بها. فصل مكونات الخليط.

الكفاءة والمفاهيم المجاورة

الإستعداد: Aptitude

◇ جملة من الآليات والميكانيزمات الداخلية التي تجعل الفرد مؤهلاً لأداء معين باعتماده على معارف وتعلمات قبلية.

◇ الاستعداد حسب كارول هو " الزمن الذي يستغرقه المتعلم في السيطرة على مادة معينة ". بهذا المعنى, يمكن القول أن التعلم يجري حسب الإيقاع الخاص بكل متعلم.

القدرة: Capacité

◇ القدرة نشاط ذهني مثبت وقابل للتنازل في مجالات معرفية متعددة. ويستعمل هذا المصطلح كمرادف لمعرفة العمل (savoir-faire). (فيليب ميريو (PH. MEIRIEU

- القدرة هي التمكن من فعل أو إنجاز يتمان عبر محتوى معين. القدرة مفهوم افتراضي غير قابل للملاحظة يدل على تنظيم داخلي لدى الفرد يتطور من خلال التعلم وعبر التفاعل بين الأنشطة الذهنية وأنماط السلوك. من ثمة فهي لا تظهر إلا من خلال تطبيقها على محتوى معين.
- من أمثلة القدرات: القدرة على الكتابة، القراءة، التصنيف، النقد، الفهم، التحليل، التركيب، التلخيص، الملاحظة، القياس...
- تضم الكفاءة قدرات متداخلة لمواجهة وحل وضعيات صعبة

الأداء (performance)

- يعتبر الأداء أو الإنجاز ركنا أساسيا لوجود الكفاية .و يقصد به القيام بمهام في شكل أنشطة أو سلوكيات آنية، محددة قابلة للملاحظة و القياس على مستوى عال من الدقة الوضوح)
(Legendre R 1988
- "الأداء هو إمكانية (من بين إمكانيات متعددة) لتحيين الكفاءة فالأداء إذن ليس الكفاءة ولكنه علامة حقيقية مرتبطة بنشاط أو مهمة معينة" (دوكاتال2003) " (De Ketele
- "الأداء هو تحيين للكفاءة داخل مقامات تواصلية حقيقية" (فيليب جونار، 2002، ص 23).

المهارة *Habilité*

■ يقصد بها التمكن من أداء مهمة محددة بشكل دقيق يتسم بالتناسق و النجاعة و الثبات النسبي. و لذلك يتم الحديث عن التمهير (Doron R. et Parot F 1991), أي إعداد الفرد لأداء مهام تتسن بدقة متناهية.

ومن أمثلة المهارات ما يلي :

- مهارات التقليد التي تكتسب بواسطة تقنيات المحاكاة و التكرار
- مثلا: رسم أشكال هندسية التعبيري و الشفوي و إنجاز تجربة
- مهارة الإتقان و الدقة و أساس بنائها التدريب المتواصل.

الموارد

هي أساسا المعارف والمهارات والمواقف والاتجاهات
الضرورية لتطوير الكفاية. والموارد صنفان:

- **موارد داخلية:** معارف، مهارات، مواقف، اتجاهات، قيم،
تمثلات، استعدادات...

- **موارد خارجية:** المدرسون، الزملاء، الأسرة، المحيط، وسائل
مادية، الثقافة السائدة...

الإدماج

تجميع الموارد اكتسبها المتعلم منفصلة وإقامة علاقات منظمة
بينها بكيفية تغدو دالة من أجل توظيفها لحل وضعية-مسألة أو
إنجاز مهمة معقدة.

الوضعية Situation

❖ الوضعية في معجم أكسفورد ” معظم الظروف والأشياء التي تقع في وقت خاص وفي مكان خاص ”

(- Oxford advanced learner's, Dictionary)Oxford university
(press 2000 ; p : 1109

❖ وتقترن الوضعية بمعنى السياق بوصفه ” عبارة عن وضعية يقع فيها شيء، وتساعدك بالتالي على فهمه (Ibid, p : 247) ”

❖ ويمكن أن نفهم من كل هذا أن الوضعية هي مجموعة من الظروف المكانية والزمنية والحالية التي تحيط بالحدث وتحدد سياقه.

❖ تعرف الوضعية في مجال التربية والديداكتيك بأنها”
وضعية ملموسة تصف، في الوقت نفسه، الإطار الأكثر
واقعية، والمهمة التي يواجه التلميذ من أجل تشغيل المعارف
المفاهيمية والمنهجية الضرورية، لبلورة الكفاية والبرهنة
عليها). ” بيير ديشي: تخطيط الدرس لتنمية الكفايات، ص181 ()

❖ الوضعية واقعية ملموسة يواجهها التلميذ بقدراته
ومهاراته وكفاءاته عن طريق حلها. والوضعيات ليست
سوى التقاء عدد من العوائق والمشاكل في إطار شروط
وظروف معينة.

- ❖ إن الوضعية- حسب د. محمد الدريج- ” تطرح إشكالا عندما تجعل الفرد أمام مهمة عليه أن ينجزها، مهمة لا يتحكم في كل مكوناتها وخطواتها، وهكذا يطرح التعلم كمهمة تشكل تحديا معرفيا للمتعلم، بحيث يشكل مجموع القدرات والمعارف الضرورية لمواجهة الوضعية وحل الإشكال، ما يعرف بالكفاية” (محمد الدريج: الكفايات في التعليم، المعرفة للجميع، عدد16 أكتوبر 2000، ص (60
- ❖ الوضعية هي مجموعة من المشاكل والعوائق والظروف التي تستوجب إيجاد حلول لها من قبل المتعلم للحكم على مدى كفاءته وأهليته التعليمية / العلمية والمهنية. وتعتبر المواد الدراسية مجموعة من المشاكل والوضعيات.

- ❖ **الوضعية مشكلة حقيقية يطالب المتعلم بحلها.**
- - **تنقسم الوضعيات المرتبطة بالكفاية إلى ثلاثة أصناف:**
- **وضعية التعلم أو وضعية الاستكشاف:** وهي وضعية تكون في بداية الدرس ويكون الهدف منها اكتساب التعلمات الجديدة المرتبطة بالكفاية.
- **وضعية الإدماج:** وهي وضعية تستهدف تعبئة المكتسبات وتوظيفها من أجل مواجهة مشكل أو إنجاز مهمة.
- **وضعية التقويم:** تأتي اثر وضعية الإدماج وتقيس مدى استيعاب المتعلم للمكتسبات الجديدة ومدى قدرته على الإدماج.

الوضعية-المشكلة situation-problème

تمثل المجال الذي تأخذ فيه التعلّيمات معنى حقيقيا، يربط بين ما يتم تحصيله من تعلّيمات، وما يتطلبه حل مشاكل الحياة المهنية أو العامة التي تتسم بالتعقيد.

تتكون الوضعية-المشكلة حسب روجيرس من:

■ وضعية (situation): تحيل إلى الذات (Sujet) في علاقتها بسياق معين (contexte)، أو بحدث (évènement)، مثال: زيارة مريض، عيد الأم، اليوم العالمي للمدرس...

■ مشكلة (problème): تتمثل في استثمار معلومات أو إنجاز مهمة أو تخطي حاجز، لتلبية حاجة ذاتية.

وتحدث الوضعية-المشكلة، في الإطار الدراسي، خلخلة للبنية المعرفية للمتعلم، وتساهم في إعادة بناء التعلم. وتتموضع ضمن سلسلة مخططة من التعلّيمات.

■ خصائص الوضعية- المشكل:

حددها ASTOLFI في:

- ينبغي أن تحدد الوضعية عائقا ينبغي حله.
- أن تكون الوضعية حقيقية ملموسة وواقعية تفرض على التلميذ صياغة فرضيات.
- تشبه هذه الوضعية لغزا حقيقيا ينبغي حله و مواجهته بالقدرات المكتسبة.
- تكون ذات خصوصية تحدد مجال فعل الكفاية.
- توصف ضمن لغة واضحة ومفهومة من قبل التلميذ.

- تتطلب الوضعية معارف وقدرات ومهارات تساهم في تكوين الكفاية في شتى مستوياتها المعرفية والحركية والوجدانية.
- تتشابه مع وضعية حقيقية يمكن أن تواجه الأفراد خارج المدرسة، ضمن الحياة المهنية أو الحياة الخاصة.
- يعد للتلميذ مشكلا حقيقيا لا يكون فيه الحل بديهيا.
- تشكل الوضعية فرصة يثري فيها التلميذ خبراته.
- تحدد الوضعية وفق المستوى المعرفي للتلميذ.

الوضعية المشكلة situation-problème

تمثل المجال الملائم الذي تنجز فيه أنشطة تعليمية متعلقة بالكفاية، أو أنشطة تقويم الكفاية نفسها حيث تحيل الفرد ، في سياق معين، إلى الربط بين تعلماته (هم) المعرفية و المهارتية و الوجدانية و استثمارها من أجل إنجاز مهمة مركبة وتتكون الوضعية-المشكلة حسب روجيرس من:

■ وضعية (situation): تحيل إلى الذات (Sujet) في علاقتها بسياق معين (contexte)، أو بحدث (évènement)، مثال : خروج المتعلم إلى نزهة، زيارة مريض، اقتناء منتوجات، عيد الأم، اليوم العالمي للمدرس...

■ مشكلة (problème) : وتتمثل في استثمار معلومات أو إنجاز مهمة أو تحدي حاجز، لتلبية حاجة ذاتية .

وتحدث الوضعية-المشكلة، في الإطار الدراسي، خلخلة للبنية المعرفية للمتعلم، وتساهم في إعادة بناء التعلم. وتتموضع ضمن سلسلة مخططة من التعلم.

أنشطة التعلم: activités d' apprentissage

في إطار المقاربة بالكفايات، يعتبر التلميذ الفاعل الأساسي في بناء التعلّيمات، وإدماجها من خلال وضعيات ذات دلالة. كما تعتبر القدرة على إدماج هذه التعلّيمات مؤشرا على امتلاك الكفاية المستهدفة. وتتمثل أهم الأنشطة التعليمية فيما يلي :

- أنشطة تعليمية جزئية (apprentissages ponctuels)،
يتمكن خلالها التلميذ من تحقيق الأهداف المسطرة لكل نشاط.
- أنشطة بنية المكتسبات (structuration des acquis) في
إطار السياق المدرسي (الارتباط بالمادة)، كإدماج مختلف
الأهداف المحققة في حل تمرين توليقي.
- أنشطة تعبئة المكتسبات في حل وضعية-مشكلة مدمجة خارج
السياق المدرسي (تعلم الإدماج intégration).

يمكن تناول هذه الأنشطة عبر مراحل أربعة، يكون فيها التلميذ الفاعل الأساسي لمجموع الإنجازات بشكل فردي أو جماعي. :

1- مرحلة التقديم (présentation): يتم خلالها توضيح المكتسبات التي سيحصلها التلميذ بعد التعلم. ويمكن أن تتضمن هذه المرحلة :

- طرح وضعية-مشكلة جديدة يتم حلها لاحقاً.
- تقديم الأهداف المتوخاة من الحصة.
- تقديم وثيقة (صورة، رسم، نص، ...) أو شيء (آلة، جسم مادي، ...) للملاحظة.
- اقتراح تمرين يربط المكتسبات السابقة بموضوع التعلم.
- إنجاز خرجة لمكان ما لجمع المعطيات وإجراء ملاحظات.
- اقتراح إنجاز بحث، من خلال تحليل وثائق، أو استشارة مختصين.

- 2- **مرحلة التطوير (développement)** : وتتمثل في استثمار القدرات العقلية والحس – حركية للتلميذ، بهدف التوصل إلى التعلمات الأساسية، وفهم دلالاتها، ودمجها مع التعلمات السابقة. وينجزها التلميذ بمساعدة الأستاذ أو باستعمال الكتاب المدرسي أو موارد أخرى، في إطار جماعي أو فردي. ويمكن استثمارها في:
- استنتاج موضوع التعلم في إطار تعميم ما هو خاص أو من العام إلى الخاص (تعريف، علاقة، قاعدة، قانون، ...)
 - إضافة معلومات ومعطيات جديدة.
 - تقديم توضيحات خاصة (أمثلة، صور، ...).
 - البرهنة على نتيجة أو محاكاة إنجاز.
 - تنظيم وتثبيت موضوعات التعلم وربطها بالتعلم السابقة.

3- مرحلة التطبيق (application) :

وتتمثل في تطبيق التعلّات المكتسبة من خلال إنجاز :

- تمارين تطبيقية تتعلق بمعرفة الموضوع واستعماله داخل وخارج المؤسسة التعليمية.
- تمارين لتقويم فهم التلميذ لموضوع التعلم.
- أنشطة الاستدراك، خاصة بموضوع التعلم أو بمكتسبات سابقة.
- أنشطة التقويم، وخصوصا التقويم التكويني والتقويم الذاتي.

4- مرحلة الإدماج (intégration) :

- يعني الإدماج تعبئة مجموعة من المعارف والمهارات التي اكتسبها المتعلم منفصلة من أجل توظيفها لحل وضعيات معقدة.
- نشاط ديداكتيكي يستهدف جعل التلميذ يحرك مكتسباته التي كانت موضوع تعلمات منفصلة من أجل إعطاء دلالة ومعنى لتلك المكتسبات. أو إضافة التعلمات المحصلة إلى المكتسبات القبلية للتلاميذ، بطريقة تفاعلية، من خلال :
- ربط علاقات بين مختلف التعلمات.
- تحويل المكتسبات المحصلة إلى وضعيات أخرى، خاصة بالمادة المدرسة أو بمادة أخرى.
- إنجاز أنشطة إدماج التعلمات، في وضعيات مستقاة من المحيط.
- تقويم قدرة التلميذ على إدماج التعلمات.

بيداغوجيا الإدماج



- ✓ **الإدماج** ” سيرورة يربط من خلالها المتعلم معارفه السابقة بالمعارف الجديدة، فيعيد بالتالي بنية عالمه المعرفي، ويطبق المعارف التي اكتسبها في وضعيات ” (المركز العالمي للتربية كيبك)
- ✓ تم تبني بيداغوجيا الإدماج كإطار منهجي لأجراء وتنفيذ المقاربة بالكفايات وبالتالي تجاوز الاختلالات التي عرفها التدريس بالكفايات ولك عبر تطوير جودة التعلم ومنحه دلالة.
- ✓ **الوضعية الإدماجية** مجموعة من المعلومات أو البيانات مُقدمة ضمن سياق معين تستدعي من المتعلم إقامة تمفصل بينها، لإنجاز مهمة معينة

✓ تتميز الوضعية الإدماجية بكونها الأداة المناسبة لتطبيق الكفاية، أو تقويم درجة نمائها.

✓ من خصائص الوضعية الإدماجية :

- ارتباطها بالكفاية المستهدفة، ومنحها التعلمات دلالة،

لكونها تُحفز المتعلم على تعبئة مختلف مكتسباته، اتصالها

بواقعه، واهتماماته، واقترانها بمادة دراسية محددة.

خصائص سيرورة التعليم والتعلم حسب مقاربة الادماج

فاعلا و محتلا مكانة بارزة، ويبقى دور الأستاذ مشرفا و موجها.

تعبئة و ادماج مجموعة من موارد الوجدانية وذلك وفق هدف الوضعية المحدد سلفا .

تعد التلميذ للقيام بإنجاز يبرهن عن ثم امتلاك آلية لحل وضعية جديدة.

أهداف بيداغوجيا الإدماج

- الاهتمام بما ينبغي أن يتقنه التلميذ في نهاية سنة دراسية أو سلك دراسي، لا على ما يجب على المدرس تلقينه، حيث إن المهم أن يستطيع المتعلم توظيف مكتسباته لإنجاز مهام مركبة و توظيفها في الحياة اليومية الآنية أو المستقبلية.
- تعلم كيفية استعمال المعارف في وضعية، وذلك بربط علاقات بين المعرفة والقيم المنشودة وغايات التعلم (المتمثلة في تكوين المواطن الصالح والمسؤول، والعامل الكفاء، والشخص المستقل، الخ).

✓ إعطاء دلالة للتعلّيمات، بحيث يتبين للتلميذ فائدة ما يتعلمه في المدرسة : تجاوز النظرة المبنية على شحن التلميذ بمجموعة من المعارف التي يحفظها عن ظهر قلب، ويتحقق هذا الهدف من خلال وضع التعلّيمات في سياق ذي دلالة بالنسبة للتلميذ، ومرتبطة بوضعيّات محسوسة يمكنها أن تعترضه في حياته اليومية.

✓ الإشهاد على مكتسبات المتعلم عن طريق حل وضعيّات مركبة و واقعية و ملموسة، تدعوه إلى إدماج تعلّماته بكيفية تلقائية، و بالتالي تجاوز النظرة التراكمية لبناء التعلّيمات.

بطاقة تدبير أنشطة الإدماج

المراحل	نشاط الأستاذ	نشاط التلميذ
تقديم الوضعية	<ul style="list-style-type: none">- يدعو التلاميذ للملاحظة- يطرح أسئلة- يشجع التلاميذ على التعبير- يتأكد من فهم التلاميذ عناصر الوضعية	<ul style="list-style-type: none">- يلاحظ ويحلل الوضعية- يجيب عن الأسئلة- يتكلم بحرية- يستمع ويتمعن في الشروحات
إنجاز المهمة	<ul style="list-style-type: none">- يترك التلاميذ ينجزون المهمة- يراقب إنتاجاتهم- يساعد المتعثرين- يكمل بعض الانتاجات- يدون الصعوبات لإعداد الدعم	<ul style="list-style-type: none">- ينتجون على انفراد أو في مجموعات- يقدمون إنتاجاتهم- يشاركون في التصحيح- ينصتون للتصحيحات والإضافات التكميلية
العلاج	<ul style="list-style-type: none">- يخطط الأنشطة الداعمة- يوجه التلاميذ لإنجازها	<ul style="list-style-type: none">- ينجزون الأنشطة الداعمة

بيداغوجيا الإدماج	بيداغوجيا الأهداف	المواضيع
<p>- ساعدت أعمال Le Boterg- Deketele- Rey- Rogiers... الخ على تطوير المفاهيم والخصائص المميزة للمقاربة بالكفايات التي نشأت في الوسط المهني المؤسسي قبل أن تستفاد منها المدرسة في :</p> <p>(1) إدماج مكتسبات المتعلم وخصابه كفايات مستديمة</p> <p>(2) المتعلم هو الفاعل يشارك في عملية تكوينه.</p> <p>(3) يبني معارفه انطلاقا من تفاعله مع أترابه.</p> <p>(4) ملاءمة نسق التعليم مع قدرات كل تلميذ (البيداغوجيا الفارقة).</p>	<p>ساعدت أعمال Skinner على نمو التعليم المبرمج الذي يختلف عن التربية التقليدية في:</p> <p>(1) تقسيم السلوك إلى وحدات جزئية</p> <p>(2) التنظيم التدرجي لتلك الوحدات</p> <p>(3) المكافأة الفورية لكل استجابة</p> <p>(4) ملاءمة نسق التعليم مع قدرات كل تلميذ</p>	<p>الخلفية النظرية</p>

بيداغوجيا الإدماج	بيداغوجيا الأهداف	المواضيع
<p>- يعتبر المشروع وفق المقاربة في الوضعية فهي المنطلق الأساسي لكل أنشطة التعلم.</p> <p>* يتبين المتعلم من خلال ما يمارسه من أنشطة جدو بالتعلمات.</p> <p>* تقييم دوري للتعلمات.</p> <p>وهو تقييم تكويني أكثر منه تقييم إسهادي جزائي</p>	<p>- يمرّ تحقق المشروع وفق المقاربة بالأهداف بمراحل ثلاث :</p> <p>* تحليل الحاجات</p> <p>* برمجة الأنشطة التربوية</p> <p>* تقييم النتائج.</p>	<p>الخلفية النظرية</p>

التعلم وفق بيداغوجيا الإدماج

- * تركّز، خاصّة، على المهارات والقدرات.
- * تهدف إلى تعلّيات عامّة، غير مجزأة.
- * تعلّيات مدمجة (معارف، مهارات، قدرات).
- * متأثرة بعلم النفس العرفاني
- * تتطور غالبا من خلال أنشطة تطبيقية.

التعلم وفق بيداغوجيا الأهداف

- * تركّز، خاصّة، على المعارف.
- * يهدف إلى تعلّيات محددة بدقة.
- * تعلّيات مجزأة (أهداف غير مدمجة)
- * متأثرة بالسلوكية.
- * تتطور عادة من خلال تمارين نظرية.

المتعلم
وفق بيداغوجيا الإدماج

- * يصعب على المتعلم تبين النتيجة التي يصل إليها (عامة).
- * تركز على تعليمات عامة تسعى إلى المبادرة (يمكن أن تخلق لدى المتعلم شعورا بعدم الثقة في بداية التعلم).

المتعلم
وفق بيداغوجيا الأهداف

- * يتبين بسهولة النتيجة التي يجب بلوغها (محددة بدقة)
- * تركز على تعليمات مضبوطة، تهدف إلى أن يشعر المتعلم بالطمأنينة.

وضعيّات التعليم والتعلّم
وفق بيداغوجيا الإدماج

- ينطلق المعلّم من وضعيّات اندماجية حقيقية ذات دلالة وثيقة الصّلة بحياة التلميذ، فلا تقدّم المعلومات والمعارف والمفاهيم منفصلة بل تقدّم مترابطة ومتكاملة، ضمن وضعيّات طبيعيّة من نوع ما يعيشه التلميذ في حياته اليوميّة داخل المدرسة أو خارجها.

- التأكيد على العمل الجماعي أثناء استثمار الوضعية الاندماجية.

- يمكن أن تكون وضعية التعلّم استكشافية تقدّم في مرحلة الاستكشاف تتطلب البحث وإقامة المقارنة لتنتهي إلى اكتشاف الحلول وبناء المعارف.

وضعيّات التعليم والتعلّم
وفق بيداغوجيا الأهداف

- يقدّم المعلّم وضعيّات تعليميّة متتالية يستثمرها معتمدا أسلوب الاستجواب ثم يكمل ما يراه مناسباً من شرح معتمدا طريقة العرض، فلا يسهم من ثمّ المتعلّم إلا بتكرار ما يلقي عليه وبالإجابة عن الأسئلة المطروحة. ذلك أنّ وضعية التعلّم إنّما هي وضعية مصطنعة لا تحمل معنى بالنسبة إلى المتعلّم وبعيدة عن اهتماماته.

التعليم

وفق بيداغوجيا الإدماج

- * أهمية التعليم التفاعلي (الذي يركز على أنشطة التعلم وعلى التقييم التكويني).
- * مقارنة إجمالية.
- * التخطيط للأنشطة بالنظر إلى الكفايات ومن ثم إلى محتوى المادة.

التعليم

وفق بيداغوجيا الأهداف

- * أهمية التعليم التلقيني
- * مقارنة تحليلية
- * التخطيط للأنشطة بالنظر إلى الأهداف أولا وما تم بالنظر إلى محتوى المادة

التعلم وفق المقاربة بالكفايات

- * يهتم بطبيعة المعرفة و دور المتعلم في بنائها (مرجعية بنائية) .
- * ينزل المعارف منزلة الموارد التي تؤدي إلى تحقيق كفايات .
- * يؤكد على توظيف المعرفة عند الحاجة توظيفا ناجعا و عدم الاكتفاء بتملكها .
- * يربط بين المعارف و سياق توظيفها (في المدرسة أو في الحياة العامة) .
- * يجعل الكفايات المكتسبة دائمة وقابلة للتعميم إذ يمكن نقلها إلى سياق الحياة العامة و الحياة المهنية و توظيفها لحلّ مشكلات طارئة واستنباط حلول بديلة.

التعلم وفق المقاربة بالأهداف

- * يركّز على نواتج التعلم (مرجعية سلوكية) ؛
- * يحدّد أهدافا وسيطة (إجرائية) توصل إلى الهدف المميّز .
- * يخلط بين ما هو رئيسي وما هو ثانوي.
- * يركّز على المحتويات المعرفية .
- * يميل إلى الموسوعية .
- * ينشغل بما هو جزئي .
- * ينزع إلى التراكم .
- * يقتطع المعارف في شكل وحدات صغيرة و يعتمد مقارنة خطية .
- * يفاضل بين مجالات المعرفة .

التقييم وفق بيذاغوجيا الأهداف

التقييم وفق بيذاغوجيا الإدماج

- * تقييم مشروط بمعايير.
- * مقياس ذاتي (يحمل حكما معيناً)
- * البحث عن الإدماج بين التعليم والتعلم والتقييم
- * التقييم بواسطة كفاية أو نشاط اندماجي
- * تقييم دوري ومنتظم : مقارنة بين النتائج.
- * في العادة نوعي
- * تنتقي محتويات بالنظر إلى القدرات المدمجة.
- * يسهل تحديد موثوقيتها
- * تخبر عن درجة تملك المتعلم للكفايات وعن استراتيجيات التعلم.

- * تقييم سهل ومقياس موضوعي
- * التقييم بواسطة سؤال وفي بعض الأحيان بواسطة المشروع.
- * تقييم معياري: مقارنة بين التلاميذ، في العادة كمي.
- * تبحث عن مشروعية المحتوى (تغطي مجموع محتويات المادة).
- * يصعب تحديد موثوقيتها.
- * تخبر عن النتائج بالنظر إلى الأهداف

شكرا على حسن المتابعة